الثورة السورية بين تهديد العدو بسلاحه النووي وتهديد القريب بالغلو في الدين والتخوين الكاتب : هيئة الدعوة والإرشاد في حركة أحرار الشام الإسلامية التاريخ : 17 ديسمبر 2015 م المشاهدات : 5437

حديث الأسوع هيئة الدعوة و الإرشاد







1- عندما يلمـح الغزاة المجرمون بإمكانية استخدام السلاح النووي صند الثورة السورية مستمرا بمجازره التي يندي لها جبيـن البشرية بحق العزَّل من الشعب السوري في أسواقه ومساجده بغرض قهر إرادته و فرض حلوله، ثم لا يحصد من هذا كله إلا خسارة على الأرض و قتلي بالمئات من جنوده في حلب و غيرها، و صحود و صمود بطولي في باقـي مناطق سوريــا المحررة، فينبغي للعـدو أن يدرك أن مالم يستطـع فعله بأسلحته و طائراته الأكثـر تطورا في العالـم لن تستطيـع فعلـه أسحلته النووية أجمع، فحربه ليست مع بضعة آلاف من المجاهدين بل هي مع الله تعالى ومن كان الله معه فمن عليه؟.

2- ما يعيشه أهـل الشـام من خخلان لعحوهم ونصر وثبات لمجاهديهم هو محض فضـل من الله يستوجـب ثباتا على الحق و مزيدا من الطاعـات، و صحقا في التوكل و الالتجاء إلى الله تعالى، مع ترك للمعاصـي ما ظهر منهــا و ما بطــن، شكرا لنعمه و استجلابا للمزيد من فضله و كرمه.

 3- إن حركة أحرار الشام الإسلامية ليس لها ظاهـر موافق و باطن مخالف، ومن الافتراء أن يُظـن بها ذلك، بل هــى على المحجـة البيضاء سائرة ليلهـا كنهارهـا، وحرى بحركـة هذا حالهـا أن تكون ممن تُحفـظ بها بيضة الحيـن، و يُرد بهـا كيــد المعتدين، و يُعزبها الإسلام و أهله بإذن الله. و هذا الصحق في منهجها ما اجتمع عليه أفرادها فعزز فيهم خلق السمع و الطاعة ووحد صفها.

4- مما يفرق الأمة و يؤخر النصر عنها لهجة التخوين و اتهام النوايا و اتهامات العمالة المجملة لفصائل الساحة التي تلقي على عواهنها بلا صابط من شرع أو خلق، والتي يكفي في الرد عليها أن يؤمر قائلها بأن يتقي الله عزوجل.

5- من الغلو في الدين أن نضيق على الناس ما وسعه الله، بل من المعلوم في ديننا أنه في وقـت الفتن و الحـروب قد تُعطل بعض الحدود لمنع مفاسد أشد، بل و من فقه الأمر بالمعروف و النهى عن المنكـر -المجمع عليه- ألا يــؤدي إلى مفسحة أكبر، ولهذا فإننا نهمس فى أخن إخواننا الأفاضل بأن فرض ألوان معينة فى <mark>لباس النساء</mark> و ما شابه ذلك من أمور مما لم يُعينها الإسلام، ضرره أكبر من نفعه، فشرط لباس المرأة الساتر ألا يكون ملفتا ولا زينة في نفسه و لم يُحدحه الشرع بلون معين، فلنحذر أن نضيق على الناس بلا مستند من الشرع وبما لم يحن وقته ولم يستوف شرطـه، فإن الفنبت لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع.

6- في ديننا الحنيف حل رباني لجميع شؤون الحياة بما في ذلك الاقتصاد جزئيه و كليه، فمنه قوله تعالى: "ولو أن أهل القـرى آمنوا و اتقــوا لفتحنا عليهــم بركات من السمـاء و الأرض" و قوله تعالى: "وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ أَمِنَةً مُطْمَئنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلُّ مَكَانِ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُم اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُـونَ" ولهذا فلا عجب أن نرى تدهور <mark>سعر العملة السورية</mark> التي يصدرها نظام بشار المجرم بالرغم من الدعم غير المحدود الذي تقدمه روسيا و إيران لها، و صدق تعالى إذ قال:"سنريهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق".

والله ولى التوفيق

يوم الأربعاء: 5 / ربيم الأول / 1437 المواقف: 16 / 12 / 2015 م

المصادر: